الدين في قبيل ولا دبير بفلان الدين هي لعمري وا للغصة التي لا تساغ وأحب الأسماء إلى ا عبد ا وعبد الرحمن ونحوهما وأصدقها حارث وهمام ولا تكره التسمية بأسماء الأنبياء ويس وطه خلافا لمالك وفي مسند الحارث بن أبي أسامة أن النبي صلى ا عليه وسلم قال من كان له ثلاثة من الولد ولم يسم أحدهم بمحمد فقد جهل فينبغي التسمي باسمه صلى ا عليه وسلم فقد أخرج في كتاب الخصائص لابن سبع عن بن عباس أنه إذا كان يوم القيامة نادى مناد ألا ليقم من اسمه محمد فليدخل الجنة تكرمة لنبيه محمد صلى ا عليه وسلم وقال مالك سمعت أهل المدينة يقولون ما من أهل بيت فيهم اسم محمد إلا رزقوا رزق خير وقال بن رشد يحتمل أن يكونوا عرفوا ذلك بالتجربة أو عندهم فيه أثر فائدة روى أبو داود والترمذي أن النبي صلى ا عليه وسلم أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدا ورواه الحاكم والمراد الأذن اليمنى وفي بعض المسانيد أن النبي صلى ا عليه وسلم قرأ في أذن مولود سورة الإخلاص وأخرج بن السني عن الحسن بن علي رضي ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى وأقام الصلاة في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان وهي التابعة من الجن ويستحب تحنيكه بتمر لما في الصحيحين من حديث أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت النبي صلى ا عليه وسلم فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة والتحنيك